

Distr.: Limited
13 June 2025
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الخامسة والستون

نيويورك، 12 أيار/مايو - 13 حزيران/يونيه 2025

مشروع تقرير

المقرر: السيد رودريغ إدغار تشوفو مونغو (الكاميرون)

إضافة

المسائل البرنامجية: الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2026

((البند 3 (أ)))

البرنامج 5

استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

1 - نظرت اللجنة، في جلستها السابعة المعقودة في 15 أيار/مايو 2025، في البرنامج 5، استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، من الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2026 والأداء البرنامجي في عام 2024 (A/80/6 (Sect. 6)).

المناقشة

2 - أعربت الوفود عن تقديرها ودعمها لعمل مكتب شؤون الفضاء الخارجي في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ورحبت بالخطة البرنامجية لعام 2026 والأهداف التي تحققت في عام 2024. وتم الترحيب أيضا بعمل المكتب في مجالات التنمية المستدامة، والتخفيف من حدة الكوارث، وإدارة المخاطر البيئية، وإدماج المنظور الجنساني وتعزيز مشاركة المرأة في الأنشطة الفضائية.



الرجاء إعادة استعمال الورق



3 - ولاحظت الوفود المزايا العديدة للتعاون في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بالنسبة للبلدان المتقدمة النمو والنامية. وأشار إلى فوائد التعاون الدولي فيما يتعلق بتغير المناخ، والرصد البيئي، وإدارة الموارد الطبيعية، والأعمال الزراعية والزراعة الدقيقة، وإدارة الموارد المائية. وأعرب عن رأي مفاده أن هذا التعاون يمكّن الدول الأعضاء من تحقيق الأهداف الإنمائية الوطنية، وشُدّد على أهمية الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية. وشددت عدة وفود على أهمية النهوض باستكشاف الفضاء من خلال الابتكار والتعاون والحوكمة المستدامة، وتسخير الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي لصالح البشرية جمعاء.

4 - وتم الإقرار بولاية المكتب بصفته القيم على معاهدات الأمم المتحدة التي تنظم حقوق الدول والتزاماتها في الفضاء، كما أعرب عن التأييد لدور المكتب كمحفّل رئيسي متعدد الأطراف لتشجيع تهيئة بيئات مواتية تعزز سلامة الأنشطة الفضائية واستقرارها واستدامتها وتبني القدرات في مجالي قانون الفضاء والسياسات المتعلقة بالفضاء. واعترفت عدة وفود بأهمية دور المكتب بوصفه الأمانة الفنية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ورأى أحد الوفود أن البعثات الاستشارية التقنية والزيارات التي يقوم بها الخبراء والدعم القانوني الذي يقدمه المكتب لها أهمية كبيرة من أجل التوقيع على المعاهدات المتعلقة بالفضاء والتصديق عليها واعتمادها عالمياً.

5 - وشدّدت الوفود على الدور الحاسم للمكتب ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في ضمان أن تدار شؤون الفضاء وفق مبادئ سيادة القانون والإنصاف والتعاون السلمي. وأعرب أحد الوفود عن تأييده لعملية اتخاذ القرارات بتوافق الآراء التي تقوم بها اللجنة وأعرب عن رأي مفاده أن الحفاظ على فعاليتها ينبغي أن يكون إحدى الأولويات العليا للمكتب. وأشار وفد آخر إلى أن معاهدات الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء هي الإطار التأسيسي للأنشطة الفضائية، وأنّ اللجنة ولجنتها الفرعية القانونية هما الآليتان المركزيتان لوضع الإطار القانوني. وتم الاعتراف بعمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في المساهمة في الاتفاق على المبادئ التوجيهية والمعايير والقواعد لتمكين الأجيال القادمة من استكشاف الفضاء واستخدامه بشكل آمن ومستدام. وأشار إلى دور المكتب في تنفيذ الجوانب ذات الصلة من الإطار القانوني، بما في ذلك تعهد سجل الأمم المتحدة للأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي.

6 - ودعا أحد الوفود إلى وضع أطر عالمية أقوى للتصدي لتحديات مثل الحطام الفضائي وتهديدات الأمن السيبراني والوصول العادل إلى الفضاء الخارجي. وشُدّد على أهمية استخدام الوقت المخصص للدورة السنوية للجنة بشأن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بكفاءة لضمان تنفيذ ولايتها الأساسية، بما في ذلك استعراض واعتماد التقارير والمضي قدماً في المفاوضات بشأن مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. ورأى وفد آخر أنه ينبغي عدم استخدام الموارد المخصصة لأنشطة اللجنة في تنفيذ أنشطة أخرى للمكتب. ولوحظ بقلق الانخفاض الكبير في عدد المشاورات بين الدورات للأفرقة العاملة التابعة للجنة في عامي 2025 و 2026، نظراً لأثره السلبي على الفعالية في التعامل مع عدد من القضايا الملحة.

7 - وأشادت الوفود بتركيز المكتب على دعم استدامة أنشطة الفضاء الخارجي على المدى الطويل لدعم بناء القدرات وتطوير قانون الفضاء. وشُدّد أحد الوفود على ضرورة إعطاء الأولوية لتعزيز بناء قدرات البلدان التي تعمل على تطوير برامجها الفضائية الوطنية السلمية والاستفادة من فوائد تكنولوجيات الفضاء. وأُثني على المكتب لعمله في قطاع سريع النمو ومبادراته في مجال الحد من الحطام الفضائي وإدارة الموارد

الفضائية. وطلب توضيح بشأن الكيفية التي يمكن بها زيادة تعزيز جهود المكتب في مجال استدامة أنشطة الفضاء الخارجي ونتائجها.

8 - ورأى أحد الوفود أن تكنولوجيات الفضاء حيوية للنمو الاقتصادي والاستدامة والتقدم العالمي، وتتطلب تنظيمًا فعالاً لضمان السلامة على المدى الطويل، وأشار إلى أن ميثاق المستقبل يعترف بدور الفضاء في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ولاحظت عدة وفود أن مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية سيمنح فرصة بالغة الأهمية لتعزيز التعاون الدولي في مجال حوكمة الفضاء.

9 - وأقرت الوفود بالزيادة في عمل المكتب على مر السنين، ولاحظت أن الأنشطة الفضائية شهدت أهمية متزايدة مع تزايد حركة المرور في الفضاء وزيادة عدد الأجسام المطلقة في الفضاء. واستفسر أحد الوفود عما إذا كان هذا الاتجاه يعكس زيادة في طلب الدول الأعضاء للدعم الذي يقدمه المكتب، وعما إذا كان المكتب قادراً على الاضطلاع بولايته على نحو ملائم. وأُثني على المكتب لمواصلته أنشطته البرنامجية وتوسيع نطاقها على الرغم من القيود الصعبة المتعلقة بالمالية والتوظيف، في حين استفسر أحد الوفود عن الكيفية التي يمكن بها للدول الأعضاء مساعدة المكتب على تلبية الطلب المتزايد على الخدمات. ورأى أحد الوفود أنه ينبغي أن تستند أنشطة المكتب الممولة من خارج الميزانية إلى مبدأ الشفافية القصوى وتقديم تقارير متابعة إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وأكد الرئيس على أن المسائل المتعلقة بأجزاء البرنامج التي تتناول الموارد لا تقع ضمن نطاق ولاية لجنة البرنامج والتنسيق.

10 - وفيما يتعلق بالفقرة 6-8، طلب توضيح بشأن دور المكتب كمركز مشترك بين الوكالات لاقتناء المعلومات الفضائية وأوجه الكفاءة المحتملة. وشجّع أحد الوفود المكتب على استخدام مقاييس وأهداف لتتبع الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، مثل عدد حالات الالتحام أو التصادم التي يتم تجنبها نتيجة التواصل بين الجهات الفاعلة في الفضاء، أو التقدم المحرز نحو وضع منصة للإلمام بأحوال الفضاء تتيح تحسين التواصل وتناسق المعايير بين النظم الإقليمية. ورأى الوفد أن تحسين المقاييس سيُبين النتائج النهائية أو عدم وجودها، وهو أمر مهم. كما طلب توضيح بشأن المقاييس المحتملة التي يمكن أن تنتظر فيها الدول الأعضاء.

11 - ولوحظ أنه بينما أدى التطور السريع لعلوم وتكنولوجيا الفضاء إلى ظهور أنواع جديدة من الأنشطة الفضائية، بما في ذلك زيادة كبيرة في الأنشطة الفضائية التجارية التي تعود بالنفع على البشرية، فقد أدى أيضاً إلى ظهور تحديات ناشئة في مجال الحوكمة العالمية للفضاء الخارجي. ولوحظت مساهمة المكتب في الحوكمة العالمية والتعاون الدولي في الفضاء الخارجي. ورأى أحد الوفود أنه ينبغي للمكتب أن يواصل دعم النظام الدولي في الفضاء الخارجي استناداً إلى معاهدة المبادئ المنظمة لنشاطات الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، وتعزيز شمولية التعاون الدولي في الفضاء الخارجي لضمان حق البلدان النامية في استخدام العلم والتكنولوجيا للأغراض السلمية والمشاركة في التعاون الدولي. وتم الاعتراف بحوكمة الفضاء الخارجي كعامل تمكين بالغ الأهمية للتنمية والسلام والأمن وحماية الأجيال الحالية والمقبلة، وتم التأكيد على قدرتها على دعم المساواة والقدرة على الصمود والسلام والتنمية على الصعيد العالمي، ولا سيما بالنسبة لأقل البلدان نمواً.